mroftalp htehaB ni knil muideM

15 | القراءة والتعليق على سنن النسائي لفضيلة الشيخ د. عبد الله بن صالح العبيد - المجلس الخامس عشر

عبدالله العبيد

بسم الله الرحمن الرحيم. كتاب النكاح امر رسول الله صلى الله عليه وسلم في النكاح وازواجه وما اباح الله عز وجل لنبيه صلى الله عليه وسلم وحفره وعلى قدمه سيادة في كرامته وتنبيها لفضيلاتنا. قد اخبرنا قال حدثنا - 00:00:17

مع ابن عباس بجنازة النبي صلى الله عليه وسلم فقال ابن عباس ان هذه ميمونة اذا فان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان معه تسع نسوة فكان يقسم بثمان - 00:00:40

واحدة لم يكن يقسم لها سفيان ابن عباس قال توفي رسول الله صلى الله قال اخبرنا اسماعيل ابن مسعود ان انس حدثهم ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يطوف على نسائه في الليلة الواحدة وله يومين - 00:01:00

قد اخبرنا محمد ابن عبد الله ابن مبارك قال حدثنا اسامة عن هشام المعروف عن ابيه عن عائشة قالت كنت اغار على اللاتي وهبنا موسى للنبي صلى الله عليه وسلم. فاقول اوذهب الحرة نفسها - 00:01:34

فانزل الله عز وجل درج من تشاء منهن وتؤوي اليك من تشاء. قلت والله ما ارى ربك الا يسارع هناك في هواك قال اخبرنا محمد بن عبدالله بن زيدا قال حدثنا سفيان قال حدثنا ابو حزم عن سالم ابن سعد قال انا في القوم اذ قالت امرأة - 00:01:51

اني قد وهبت نفسي لك يا رسول الله صلى الله عليه وسلم فرغد لي رأيك فقام رجل فقال زوجنيها وقال اذهب فاطلب ولو خاتما من حديد. فذهب فلم يجد شيئا ولا خاتما من حديثه. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم معك من سورة القرآن - 00:02:11

قال عنه قال تزوجه بما بعد من سور القرآن. باب ما افترض الله عز وجل على رسوله صلى الله عليه وسلم وحرمه على قتله. ليزيد ان شاء الله تهمة اليه - 00:02:31

قال اخبرنا محمد ابن يحيى ابن عبد الله ابن خالد قال حدثنا محمد بن موسى ابن علي وعلى حدثنا ابي عن معمل عن قال حدثنا النبي صلى الله عليه وسلم انها اخبرت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جاءها حين امره الله ان يخير ازواجه - 00:02:45

قال تعالى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اني ذاكر لك امرا فلا عليك الا تعجلي حتى تستفيدي قال نعم ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:03:05

يا ايها النبي قل لازواجك انكن لتدن الحياة الدنيا وزينتها فتعالينا. وقلت في هذا الله ورسوله والدار الاخرة. هل اخبرنا بشر المخالدين العسكري؟ قال احدثنا قال احدثنا شعبة عن سليمان. قال سمعت ان الضحى - 00:03:41

رضي الله عنها قالت قد خير رسول الله صلى الله عليه وسلم نسائه او كان طلاقا قد اخبرنا عنهم عليه قال عبدالرحمن قال قال تعالى يشهدون مات رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى احل له النساء - 00:04:01

قال حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى احل الله له ان يتزوجن النساء ما شاء دار الحث على النكاح. قد اخبرنا عمود ابن سرارة قال احدثنا اسماعيل عن ابراهيم عن عرشنا. قال كنت مع ابن مسعود ووعد - 00:04:31

عثمان رضي الله عنه وقال عثمان خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم على فتية قال ابو عبدالرحمن فلم افهم فتية كما اردت. فقال من كان منكم ذا قوم فليتزوج فانه اغض من فسيعصمه للفرج. ومن لاتى الصوم له وجاء. قال حدثنا محمد - 00:04:57

عن ابراهيم فدعا عبد الله علقمك فحدث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من استطاع الباءة فليتزوج فانه اغض لبصر للقلب

نستطع فليصم فانه له نداء. قد اخبرني هارون المصحف - 00:05:17
حدثنا عبد الرحمن بمحمد عن ابراهيم عن علقمة والاسود عن عبدالله قال قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم من استطاع منكم فليتزوج ومن لم يستطع فعليه الصوم فانه له نداء. قال ابو عبدالرحمن الاسود في هذا الحديث ليس بمحدود - 00:05:43
الاخوان محمد ابن منصور قال حدثنا سفيان ابن عمير عن عبدالرحمن ابن يزيد عن عبدالله قال قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ومن نام فليصم كلمة الصوم له نداء. قال اخبرنا محمد بن علاء قال احدثناهم معاوية وما اردك عن عبدالرحمن ابن يزيد؟ عن عبدالله - 00:06:03
قال قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يا معشر الشباب من استطاع منكم الباءة فليتزوج وساقا الحديث. قال اخبرني احمد ابن حكيم قال حتى تذهبوا فلقيه عثمان فقام معه يحدثه فقال يا ابا عبده - 00:06:30
الرحمن الا ازوجك جارية شابة فلعلها ان تذكرك بعض ما مضى منك. فقال عبدالله اما لان قلت لقد قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يا معشر الشباب من استطاع منكم النداء فليتزوج باب النهي عن التبدل - 00:06:50
قال اخونا محمد ابن عبيد قال حدثنا عبد الله ابن المبارك عن الزهير عن سعيد عن سعيد عن سعد ابن ابي وقاص. قال لقد رد رسول الله صلى الله عليه وسلم على اسماء التبدل. ولو اذن له لاختصينا. قال اخبرنا اسماعيل ابن مسعود قال - 00:07:09
عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نحى عن التبدل. قال اخبرنا ابراهيم قال ان معاذ ابن هشام. قال حدثنا ابي عقدات حسن عن النبي صلى الله عليه وسلم انه نهى عن التبدل. قال ابو عبدالرحمن قتادة اسنته واحفظ من اشعث وحديث اشعث اشرق - 00:07:29
والله تعالى اعلم. قال اخبرنا يحيى بن موسى قال حدثنا انس ابن مريم. قال حدثنا عن فراشها. عن ابي سلمة ان ابا هريرة قال يا رسول الله اني رجل شاب قد خشيت على نفسي معنا - 00:07:49
ولا اجد قولا اتزوج النساء فاقتصي. فاعرض عنه النبي صلى الله عليه وسلم حتى قال ثلاثة. فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا ابا هريرة قال ابو عبدالرحمن الاوزاعي لم يسمع هذا الحديث من الزوري وهذا حديث صحيح قد رواه - 00:08:05
قال حدثنا ابو سعيد المولى بن هاشم قال حدثنا قصين عن سعد ابن هشام انه دخل على ام المؤمنين عائشة قال قلت اني اريد ان اسألك عن التبدل قالت فلا تفعل - 00:08:25
ان سمعت الله عز وجل يقول ولقد ارسلنا رسلا من قبلك وجعلنا لهم ازواجا وذرية فلا تتبدل ان نفر من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال بعضهم لا تزوج النساء وقال - 00:08:45
بعضهم لا اكل اللحم وقال بعضهم لا انام على فراشي. وقال بعضهم اصوم فلا افطر فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم. فحمد الله يقولون كذا وكذا. لكني اصلي اصلي وانام واصوم وافطر واتزوج النساء. فما رغب عن سنتي - 00:09:05
العفاف ثلاثة حق على الله عز وجل والناكب الذي يريد العفاف والمجاهد في سبيل الله قال النبي صلى الله عليه وسلم قال فهلا بكرا تداعبها وتداعبك؟ قال الحسن الخزع رسول الله صلى الله عليه وسلم يا رسول الله صلى الله عليه - 00:09:25
قال فهل فهلا ذكرا تداعبك؟ باب تزوج المرأة مثلها في السن عن عبدالله رضي الله عنهما وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انها صغيرة فخطبها علي فزوجها منه. هذا اللي قلنا قبل قليل قول - 00:10:15
هذا هو الفضل بالموسى نعم وتزوج المولى العربية. قال اخبرنا كثير ابن عبيد قال حدثنا محمد بن محمد عن السليبية عن عبيد الله ابن عبدالله ابن ربى. ان عبد الله ابن - 00:10:45
ابن عثمان طلق وهو غلام شاب في امارة مولاه ابنة سعيد ابن زيد فامها بنت قيس فارسلت اليها قالتها فاطمة بنت قاسم تأمرها وسمع بذلك مروان فارسل الى وسألها ما حملها على الانتقاد من قبل ان تعتز في مسلكها حتى تهان - 00:10:58
رسول الله صلى الله عليه وسلم علي ابن ابي طالب على اليمن. خرج معه وارسل اليها بتطبيق وامر لها الحارث ابن هشام وعياشا من نفقتها فقال والله ما لها عندنا نفقة الا - 00:11:28

وما لها ان تكون في مسكننا الا بإذننا وزعمت انها اتت رسول الله صلى الله عليه وسلم تفكرت ذلك له تصدقهما قالت فاطمة فانتقل يا رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال اتقي ليأتي من الاعمى الذي سماه الله عز وجل في كتابه - 00:12:05
فكنت اضع ثيابي عنده حتى انكحها رسول الله صلى الله عليه وسلم اسامة ابن زيد فانت التي وجدنا الناس عليها مختصر هذا هذا يعني على كل حال يعني المصنف رحمه الله يعني هذا تبويه عظيم كما صنع لما كان عندنا البخاري - 00:12:25
العام الماضي يعني لما ذكر في التزوج والانساب يعني ان مالك رحمه الله يعني رأى ان الكفاءة هي في الدين فقط لا في النسب وهذا هو الاصح الذي تدل عليه السنة - 00:12:55
اما اذا حصل في خصومة بين يعني خصومة قبلية فالواجب هو كف هذه الخصومة في يعني التزويج على ما يرونه دفعنا المفسدة هناك من حيث اصل الشريعة الكفاءة كما قال ابن القيم هي في النسب ولم يشترط الله عز وجل شيء. في عهد النبوة سوى الدين. فقال من اتاكم يغتابون - 00:13:18
دينه وامانته ولم يذكر نسبه وهذا الذي المصنف رحمه الله قال تزوج ايش؟ المولى ها العربية نعم نتج عن ذلك ايضا يعني مسألة اخرى وهو ان الهاشم يعني عند بعض العلماء يعني الى بعض المتأخرين لا يجوزون تزويج الهاشمية من غيرها - 00:13:42
وهذا ايضا يعني محل نظر ايضا اخر. هذا كله ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم في قصة سالم مولى ابي حذيفة تعرفون يعني وهو مولى نعم قال طبيعة ابن عبدالعزيز وكان ممن شهد بدعوا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:14:11
بعدها هذي من خلص قريش نعم. وهو مولى المرأة من الانصار كما تبنى رسول الله صلى الله عليه وسلم زيدا وكان نكرتها رجلا في الجاهلية الله عز وجل قال صلى الله عليه وسلم ان ابا حذيفة ابن عقبة ابن رابعة ابن عبدالشمس - 00:14:45
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم كم اتمنى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي يومئذ من افضل الايام قريش فلما انزله الله عز وجل في زيده حارثة ادعوهم لابائهم عند الله. رد كل احد ينتمي لا - 00:15:41
عن حسين قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان احزاب اهل الدنيا التي يذهبون اليه الناس صلى الله عليه وسلم النبي صلى الله عليه وسلم وقال هل تزوجت يا جابر؟ قال قلت نعم. قال بكرا سلبا. قال قلت لا سيدا. قال فهلا بك ربي داعبك. قال قلت يا رسول - 00:16:14
والله كن لي اخوات فخشيت ان بيني وبينهن قال فذاك اذا ان المرأة تنكح على دينها قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال اني اصف امرأة ذات حسن ونصيب اذا انها لا - 00:16:49
افا اتزوجها عن غير وكان رجلا شديدا وكان يحمل الاساوى الى المدينة. قال فدعوت رجلا يحمله وكان بمكة ابراهيم يقال لها عناق وكانت صديقته خرجت فرأى سواني في ظل الحائط فقال - 00:17:24
هذا مقالة من هذا؟ مرحبا واهلا يا مرسا. قلت يا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حرم الزنا. قالت يا اهل الخيام هذا كله هذا الذي يحمل خساركم من مكة الى المدينة - 00:18:04
حتى فجئت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يا رسول الله انكح عناء الزانية لا ينكبها الا زاني او مشرك. فدعاني فقرأها علي وقال لا تنكحها. هل اخبرنا محمد بن اسماعيل ابن - 00:18:24
عن عبدالله بن عبيد بن عبيد عن ابن عباس وهارون ولم يرفع قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان عندي امرأة من احب الناس اليك - 00:18:54
قال طلقها قال لا اصدر عنها قال استنكر بها ولا اعز الرحمن وقد ارسل الحديث وهابوا من صيغة وحديثه اولى بالصواب من حديث عبده الكريم عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:19:14
باب اي النساء خلق؟ قال حدثنا ليث عن ابن عجلان عن سعيد المغدور. عن ابي هريرة قال قيل يا رب قيل رسول الله صلى الله عليه وسلم اي النساء خير؟ قال الذي تسبوه اذا نظر وتطيعوه اذا امر ولا تخالفه في نفسها ومالها بما يكره - 00:19:43
المرأة الصالحة خلقها محمد بن عبدالله بن ياسين قال حدثنا ابيه قال حدثنا حج قال ما نشرح يحدث عن عبدالله بن عمرو بن العاص

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الدنيا كلها متاع وخير متاع الدنيا المرأة الصالحة باب المرأة - 00:20:13
عن قالوا يا رسول الله الا تتزوج من نساء الانصار شديدة فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم هل نظرت اليك؟ قال لا تأمر الله ان ينظر اليها قال - 00:20:38
صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم هل نظرت اليها؟ قلت لا. قال فانظر اليها فانه باب التزويد في شوال قال حدثنا يحيى عن سفيان قال حدثنا اسماعيل ابن امية عن عبد الله ابن عقبة عن عروة عن عائشة فقال القصة هو جميل رسول الله صلى الله - 00:21:18
وكانت عائشة تحب ان تؤذي النساء في شوال فاي النساء كانت احظى عنده باب الخطبة في النكاح قال حدثني عبدالله ابن بريدة يعني الشعبي انه سمع فاطمة بنت قسم وجاءت من المهاجرات الاول قالت فاطمة بن عبدالرحمن بن عوف - 00:21:41
صلى الله عليه وسلم. وخطبني رسول الله صلى الله عليه وسلم على مولاه اسامة ابن زيد. وقد كنت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من احبني فليحب اسامة فلما كلمني رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت اني - 00:22:14
في سبيل الله عز وجل قال لا تفعلي فانهن او يكتشف الثوب وهو رجل من بنيته انتقلت اليه مختصر باب النهي ان يخطب المخلوع صلى الله عليه وسلم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال محمد عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:22:34
ولا تسأل المرأة لتختفي اما في ابنائها عن الاعرابي وعن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يقتل احدكم على خطبة وحده. ولا يقبلني يونس ابن عبدالاعلى قال حدثنا قال اخبرني منذ - 00:23:29
عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يقبل احدكم على خطبة اخيه حتى يذبح او يترك قال عن محمد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم. لا من خطبة الرجل اذا ترك - 00:24:00
ان عبد الله ابن عمر كان يقول لها رسول الله صلى الله ولا يخطب الرجل على خدمة الرجل حتى يترك الخاطب قبله او يأتي له الخاطب عن ويزيد ابن عبدالله ابن قصي عن ابي سلمة ابن عبد الرحمن وعن الحارث ابن عبد الرحمن محمد ابن عبدالرحمن - 00:24:20
انه ما زال فاطمة بنت قيس عن امرها فقالت بلغني زوجي ثلاثة. فكان يرزقني طعاما فيه شيء فرزقه كانت هي النفقة والسنة لاطلبنها ولا اقبل هذا فقال الوكيل ليس لك سكنى ولا نفقة - 00:24:53
فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له فقالت وكانت وكان يأتيها اصحابه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن فضلك فكنت معاوية ورجل اخر من قريش. فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا معاوية فانه غلام من اجناد قريش لا شيء له - 00:25:13
واما الاخر فانه صاحب شر لا خير فيه ولكن به اسامة بن زيد. قالت فكرهته فقال لها ذلك ثلاث مرات فنكحها وهذا ايضا من المصنف قال اذا ترك الخاطب هذه مسألة او اذن له الاذان. بقيت مسألة ذلك - 00:25:43
وهو ما نلجأ جميعا كما في هذا الحديث ولهذا قال لها من خطبك؟ قالت فلان وفلان. ما سألها. قال لها من هي؟ المرأة من هو الاول؟ الذي جاء ظاهر الحديث انهم جاؤوا جميعا فاذا جاءوا جميعا فلا يدخل في النهي. انما هي تفضل يعني هذه المرأة التي خطبت تفضل - 00:26:01
فان كان هؤلاء الذين قدموا جميعا يعني ليسوا مناسبين للمرأة فالنصيحة ان يقترح عليها شخص خارج هؤلاء كما فعل النبي صلى الله عليه وسلم والمستشار المؤتمر. مؤتمن نعم صحيح يمكن هذا لكن ظاهر الحديث النبي صلى الله عليه وسلم ما استفسر يعني هو يعني لو كان كذلك كان ممكن يستفسر يقول من هو الذي جاء اولا؟ لكن - 00:26:24
انهم جاؤوا جميعا نعم ايه يعني لو تقدم الاول واراد الثاني ان يتقدم فليس له ان يتقدم الى هذه المرأة حتى يخرج هذا من من الطلب يترك هو نفسه يقول خلاص ما ارغب في هذه المرأة. او يأذن له او يأذن له. تقول لا - 00:26:53
من؟ نعم الكلام في المرأة. الكلام في خاطر الشيخ لا لا لا ليس اذا اي نعم هذا قد نص عليه البقعة اذا كان كان اهل تقدمت اليهم قد

سكتوا لم يكتبوا جوابا - 00:27:21
فالفقهاء يقولون يرجع اعراف الناس ان كان الترك عندهم معناه انها لم ترضى به لا يبأس بالاخر ان يتقدم لها هذا موجود في بعض الاعراف من قديم. وبعضها لا بعضها السكوت يدل على انهم يبحثون في هذا الرجل. فلا يجوز لاحد ان يدخل يعني في الخط على الاول هذا - 00:27:45
وهذا مثل ما يعني مر بنا في مسند الشافعي كنتم تذكرون السوم على صوم اخيه والبيع على بيع اخيه قل هذا حتى ولو كان بعد زمن الخيار حتى لو كان على الصحيح بعد زمن الخيار كذلك - 00:28:07
لان هذا يكون فيه يعني في الخيار بعد زمنه. الحديث وارد في الخيار لكن زمنه ايضا مثل ما يحدث من البغضاء ولهذا قال هنا حتى يترك خلاص انتهى من الامر خرج من دائرة الخطبة - 00:28:24
نعم باب او انه هذا عفوا او ان هذا رجل يعني حصل له انه قيل له ترى فيه امرأة ثانية وكذا ولا ثالثة فقال للرجل تقدم معي. اية يعني قبل - 00:28:41
هو من نصيبها وهذه المرأة من نصيبها - 00:28:58